تقدر أعداد النازحين لعدن بـ(37 ألفا و961 فردًا) قدموا من الشمال..

الانتقالي يواجه حرب النزوح بقرارات مهمة لتحصين العاصمة عدن

عدن "الأمناء" خاص:

اتخذ المجلس الانتقالي الجنوبي جملة من القرارات المهمة لتحصين العاصمة عدن من حرب النزوح التي تشنها الشرعية اليمنية في محاولة جديدة لاختراق العاصمة الجنوبية عدن.

وقرر الانتقالي استقبال النازحين في مخيمات خارج العاصمة عدن بما يقطع علاقة النازحين بخلايا الشرعية النائمة داخل عدن من أجل ارتكاب جرائم جنائية وإرهابية.

وفشلت الشرعية اليمنية في جميع الحروب التقليدية من أجل اختراق العاصمة عدن بعد طرد المجاميع الإرهابية التابعة لها في أغسطس / آب من العام الماضي، وبدا أنه ليس أمامها سوى دفع النازحين من مأرب ومحافظات الشمال باتجاه عدن من أجل تهديد أمن العاصمة عدن بشكل مباشر، ووضع المجلس الانتقالي كطرف لا يحترم حقوق الإنسان إذا رفض استقبالهم، وهو ما تعامل معه الانتقالي بحنكة وذكاء.

لم يرفض الانتقالي استقبال النازحين بشكل نهائي لكنه قرر إنشاء مخيمات خاصة باستقبالهم في مناطق خارج العاصمة عدن، وذلك في خطوة تستهدف تحصين عدن من أي مخططات إرهابية قد يجري تدريبها بمشاركة هذه العناصر وهو أمر عهدت عليه الشرعية مرات عديدة.

كما أن قرار الانتقالي يصد المحاولات التي تسعى لإحداث تغيير ديموغرافي في عدن يساعدها على استعادة نفوذها.

ويرى مراقبون أن محافظ عدن أحمد حامد لملس، أبدى اهتماما بالجوانب الإغاثية والإنسانية الخاصة بالنازحين حتى لا يقع في الفخ الذي نصبته الشرعية وذهب باتجاه البحث عن منافذ يضمن من خلالها وصول المساعدات إلى النازحين بسلاسة عبر تخصيص مناطق محددة يتواجد فيها هؤلاء النازحون بما يساهم في وصول المساعدات إليهم، بدلاً من انتشارهم في أماكن متفرقة وهو ما تسبب في زيادة حالات البناء العشوائي.

وتقدر أعداد الأسر النازحة إلى العاصمة عدن، بسبعة آلاف و99 أسرة بإجمالي 37 ألفا و961 فردًا، يأتون من مناطق تسيطر عليها الشرعية اليمنية في الشمال بعد أن فروا هاربين من مناطق هيمنة المليشيات الحوثية.

وخلال الأسبوع الماضي توصل لقاء بين محافظ العاصمة عدن أحمد حامد لملس، والمدير القُطري لمنظمة الإغاثة الدولية عبدالرحمن علي إلى اتفاق على تعزيز عملية التنسيق بين الطرفين، وربط أنشطة المنظمة بمكتب التخطيط والتعاون الدولي بالعاصمة.

واطلع المحافظ لملس، على أنشطة المنظمة وأبرز الصعوبات والمشكلات التي تواجه عملها، مبديًا استعداد السلطة المحلية لتذليل الصعوبات في نطاق اختصاصها.

وشدد على ضرورة تنظيم عملية النزوح إلى العاصمة عدن، من خلال إنشاء مخيمات تأوي الأعداد الكبيرة من النازحين، مبينًا أن الأعداد الكبيرة للنازحين بعدن تسببت بإحداث العديد من المشكلات، وفي مقدمتها البناء العشوائي.

وأعرب عن أمله في أن يشهد العام القادم 2021م زيادة أعداد المستفيدين من الأعمال الإغاثية؛ نظرًا لوجود أعداد كبيرة من المواطنين المحتاجين للمساعدات النقدية.

ودعا محافظ العاصمة عدن أحمد لملس، وحدة النازحين إلى تنظيم عملية النزوح إلى عدن، عبر إنشاء مخيمات خاصة للنازحين.

وطالب، خلال لقائه مدير الوحدة نجيب السعدي، بالتنسيق المشترك، وإمداد السلطات المحلية بالمديريات بالإحصائيات والبيانات الخاصة بالنازحين، وتحديد مواقع بعيدة عن التجمعات السكنية المكتظة، لإقامة المخيمات.

كما اتفقت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، في اجتماعها أمس الأول الأحد، على العمل مع مختلف الجهات المحلية والدولية لوقف النزوح الداخلي وتدفق اللاجئين الأفارقة، واحتوائهم في مخيمات خارج العاصمة عدن.

الإمارات تدعم خطوات الانتقالي الأمنية في سقطرى

سقطرى «الأمناء» خاص:

تلعب دولة الإمارات العربية المتحدة أدوارا إنسانية مهمة في جزيرة سقطرى، وتشكل ظهيرا مهما لخطوات المجلس الانتقالي الجنوبي الذي يقوم بتأمين الأرخبيل ضد مؤامرات مليشيات الإخوان التي تستهدف اختراقه بكافة السبل، بما يساهم في التعامل مع الأزمات التي يعاني منها المواطنون من دون أن تجد العناصر الإرهابية ثغرات من الممكن أن تنفذ خلالها.

وتمكن أهمية الدور الإماراتي في الجوانب التنموية التي تترتب على جهوده الإنسانية والتي تطال مناحي عديدة وتتعامل المساعدات والمشروعات الإغاثية بشكل مباشر مع مشكلات شح المياه ونقص التغذية وأزمات الكهرباء، لخلق بيئة اجتماعية مستقرة تساعد الانتقالي على فرض هيبة الأمن والقانون بالأرخبيل.

ويرى مراقبون أن الأرخبيل يشهد طفرة على مستوى المشروعات الخدمية التي تعطلت منذ أن سيطرت مليشيا الإخوان الإرهابية على المحافظة، ولعل ذلك ما يثمنه أبناء المحافظة الذين لفظوا العناصر الإخوانية بغير رجعة، وهو ما يساهم في تنفيذ جملة من الإجراءات الأمنية التي تحوز على رضا المواطنين وترحيبهم بعد سنوات من الفوضى غير المعتادة على الجزيرة الهادئة.

وتتكامل مشروعات الإمارات الإنسانية مع جهود الانتقالي بالقطاعات الخدمية كالتعليم والصحة، ما انعكس على تطوير تلك القطاعات، وهو أيضا يصب في صالح رؤية الانتقالي الأمنية بشأن سد جميع الثقوب أمام مليشيا الشرعية التي طالما اتخذت من الأوضاع الاجتماعية المتردية بابا لاختراق عقول وأفكار المواطنين.

وبدأت اللجنة المكلفة من القيادة المحلية للمجلس الانتقالي بأرخبيل سقطرى بالإشراف على قطاع الخدمات، أمس الأول الأحد، أولى مهامها، بتفقد مكتب التربية والتعليم؛ للاطلاع على سير العملية التربوية بسقطرى.

وناقشت اللجنة مع مدير مكتب التربية والتعليم بالمحافظة أحمد إبراهيم خطة عمل مكتب التربية، وأهم العراقيل التي تُعيق استقرار العملية التعليمية، مشيدةً بدور الكادر التربوي في تنفيذ المهام، وأداء الواجب بهذه المرحلة الاستثنائية.

وأوصى اجتماع للقيادات العسكرية والأمنية بسقطرى، بمشاركة رئيس القيادة المحلية لانتقالي المحافظة م. رأفت الثقلي، أمس الأول الأحد، بضرورة إيجاد حلول تساهم في رفع كفاءة الأجهزة الأمنية والعسكرية.

ودعا الاجتماع إلى رفع الحس الأمني والانضباط في تأدية الواجب على أكمل وجه، مع ردع كل من تسول له نفسه المساس بالأمن والاستقرار.

ووقف أمام الأوضاع والمستجدات الجديدة التي تشهدها سقطرى، وكذا معالجة قضايا المواطنين، وتفعيل دور الأجهزة الأمنية والعسكرية في حفظ الأمن.

وأكد الثقلي على أهمية الوقوف أمام المستجدات الجديدة والأوضاع الأمنية التي تمر بها المحافظة ورفع اليقظة الأمنية لدى الجنود في سبيل حفظ الأمن والاستقرار.

بالتزامن مع تلك الجهود، وزعت مؤسسة الشيخ خليفة للأعمال الإنسانية دفعة جديدة من أسطوانات الغاز المنزلية على أهالي سقطرى.

ووصلت شاحنة محملة بأسطوانات غاز إلى حي زايد ومنطقة غبة بالشريط الساحلي الغربي للمحافظة.

وتتبنى المؤسسة الإغاثية الإماراتية تدبير جانب من احتياجات أبناء سقطرى من الغاز المنزلي، في ظل ندرته، وعدم توافره واصطفاف المواطنين في طوابير طويلة لشرائه في حديبو.

ورحب الأهالي بوصول سيارات الغاز، معربين عن تقديرهم لجهود مؤسسة خليفة الإنسانية في أرخبيل سقطرى على كافة الأصعدة.

فتاوى تكفير الجنوبيين تعود مجددا..

إخوان اليمن يحشدون بتعز وشبوة لحرب رابعة ضد الجنوب

«الأمناء» خاص:

أكد تسجيل مرئي مسرب، عن تحشيد تنظيم الإخوان في اليمن، لحرب رابعة على الجنوب، بغية السيطرة على العاصمة الجنوبية عدن ، بعد ان فشل في الحرب الثالثة التي شنها خلال الأشهر الماضية في السيطرة عليها من بوابة أبين التي وقفت فيها القوات المسلحة الجنوبية سدا منيعا، واحبطت هجوما واسعا انتهى بانكسارها.

واظهر تسجيل مرئي رئيس عمليات إدارة أمن محافظة تعز، وهو يخطب في حشد من ميليشيات الحشد الشعبي، ويؤكد أن حربهم القادمة ضد الجنوب السني، الأمر الذي فسرته مصادر يمنية على أن الإخوان يسعون لتحشيد اليمنيين لحرب دينية، لكنها في الأساس حرب لتحقيق مطامع اقطاب قطر وتركيا وإيران.

وشنت تحالفات اليمن الشمالي ثلاث حروب متتالية على الجنوب، كانت الأولى في صيف عام 1994م، وهي الحرب التي شنها تحالف نظام علي عبد الله صالح والإخوان، انتهت باحتلال الجنوب والسيطرة عليه عسكريا، والحرب الثانية شنها تحالف صالح والحوثيين في مارس / اذار 2015م، والحرب الثالثة شنها تنظيم الإخوان منفردا بدعم تركي وقطري، وتوقفت الحرب الثالثة بالسيطرة على شبوة وأجزاء من ابين، بعد أن فشلت في اختراق القوات المسلحة الجنوبية في جبهة الشيخ سالم، بالضواحي الشمالية الشرقية لمدينة زنجبار العاصمة الإقليمية لأبين.

وقال رئيس عمليات امن تعز الإخواني: «رئيسنا هو سلطان العرادة»، نحن لا نعترف بالرئيس المخطوف وحربنا القادمة ضد المسلمين السنة، بعد ان انتهت حربنا مع المسلمين الشيعة»، في إشارة الى ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران.

بدورها، قالت مصادر يمنية في تعز إن: «ميليشيات الحشد الشعبي تحشد منذ أسابيع لتوغل صوب جبال الصبيحة وباب المندب بهدف السيطرة عليه والتقدم صوب عدن»، مشيرة الى أن قائد المعركة الجديدة التي يجري التحضير لها بدعم تركي وقطري، هو الإخواني حمود المخلافي».

وفي شبوة المحتلة، اجازت فتوى دينية أصدرها خطيب مسجد الأنصار في مدينة عتق، قتل كل من ينتسب لقوات النخبة والمجلس الانتقالي الجنوبي، الامر الذي اثار جدلا واسعا في شبوة.

وقال رجل الدين الإخواني في محاضرة ألقاها ما بين صلاة المغرب والعشاء انه يجوز قتل أفراد النخبة وكل من يؤيد انفصال الجنوب عن اليمن من الجنوبيين.

واعادت هذه الفتوى الى الاذهان فتوى دينية أصدرها زعماء الإخوان (عبد الوهاب الديلمي، وعبد المجيد الزنداني، وعبد الله صعتر)، في حرب صيف 94م، وهي فتوى التي احلت دماء الجنوبيين ونهب ممتلكاتهم، بدعوى انهم ماركسيون وشيوعيون.